

عندما نكرمهم انما نكرم انفسنا كلنا جماعيا

عبدالله احمد السيارى

توفى الفنان ذو الابداع المتميز والموسيقي ذو العطاء الوفير في مثل هذا اليوم منذ عشرين سنه

هو - مثله مثل محمد مرشد ناجي- كان جزء من تكويني الوجداني والامر ذاته ينطبق على غيري من الجنوبيين والعدانيه

لا جدال في ان احمد قاسم كان قمه في العطاء العدنيه الجنوبي الفني الاصيل وكم افتخر به انا كعدني -وليس اقل مقاما- كجنوبي ايضا.

. انا اريد ان اسال في هذا المقام هل ياترى كُرم اسم هذا الفنان القدير بتسميه شارع في عدن باسمه او فرقه موسيقيه رسميه باسمه او قاعه لمسرح باسمه او بجائزه سنويه للموسيقى باسمه او ما شابه

انا الحقيقه لا اعرف الجواب على هذا السؤال واتمنى من العارفين بمثل هذه الامور ان يفتونا فيها.

اذا لم يكن قد حصل تكريم من هذا النوع لفنانا العدني الجنوبي العظيم فيجب ان يتولى مجموعه من الجنوبيين عموما وليس العدنيين فقط التحريض على احداث ذلك وسينجحون ان فعلوا فالطلب غايه في العقلانيه وتطبيقه على ارض الواقع ليس بصعب.

وفي نفس السياق يجب تخليد القامات الجنوبيه التي اُثُّرَّت ورسخت حضاريه عدن وزادتها رونقاً وعلى سبيل المثال وليس الحصر اذكر:

1. السيد محمد علي لقمان
2. السيد لطفي جعفر امان
3. الأمير احمد فضل القمندان
4. السيد محمد عبده غانم
5. السيده ماهيه نجيب
6. الاستاذ يوسف السعيدي
7. الشيخ علي محمد باحميش
8. الشيخ محمد سالم البيحاني
9. الفنان محمد مرشد ناجي

انا اعرف ان ثانويه خورمكسر تسمى الان ب"ثانويه محمد عبده غانم " وقد كان المرحوم باذن الله الدكتور عصام محمد عبده غانم يقوم بعمل جبار في رعايه تلك الثانويه وطلابها حتى موعد لقائه بربه يرحمه الله والسيد غانم في حاجه لاكثر من هذا التكريم.

ولا اعرف هل كُرمت الاسماء المذكوره اعلاه او غيرها ام لا ولعل بعضكم في استطاعته الاجابه على هذا السؤال.

هذه الامور ليست امور سطحيه او فاقدته القيمه اذ اننا عندما نكرم اشخاصا في مقام هولاء فانما نحن نكرم انفسنا كلنا ونكرم وطننا من

خلال تكريمهم ونبعث الامل بل ندفعه دفعا في قلوب وادمغه الاجيال  
القادمه ونثبت الهويه ونسمو بالمواطنه الجنوبيه لكل الجنوبيين  
سواسيه